

البحر الزخار (مسند البزار)

205 - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : نا أبو خلف عبد ا بن عيسى قال : نا يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس سمع عمر أن رسول ا صلنا عليه وسلم خرج يوما عند الظهر فوجد أبا بكر B في المسجد جالسا فقال رسول ا A Y (ما أخرجك في هذا الساعة ؟ قال : يا رسول ا - A - ما أخرجك ؟ قال : أخرجني الذي أخرجك ثم إن عمر B جاء فقال رسول ا A : يا ابن الخطاب ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال : أخرجني يا رسول ا الذي أخرجكما فقعد معهما فجعل رسول ا A يحدثهما فقال لهما رسول ا A هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخل فتصيبان من طعام وشراب ؟ قلنا : نعم يا رسول ا فانطلقنا حتى اتينا منزل مالك بن التيهان أبي الهيثم الأنصاري فتقدم رسول ا A بين أيدينا فاستأذن عليهم و أم أبي الهيثم تسمع السلام تريد أن يزيدهم رسول ا A من السلام فلما أراد رسول ا A أن ينصرف خرجت أم أبي الهيثم تسعى فقالت : يا رسول ا قد سمعت تسليمك ولكن أردت أن تزيدنا من سلامك فقال لها رسول ا A : أين أبو الهيثم ؟ قالت : قريب يا رسول ا ذهب يستعذب لنا من الماء ادخلوا الساعة يأتي فيسقط لهم بساطا تحت شجرة حتى جاء أبو الهيثم مع حماره وعليه قربتان من ماء ففرح بهم أبو الهيثم وقرب تحيتهم وصعد أبو الهيثم على نخلة فصرم اعداقا فقال رسول ا A : حسبك يا أبا الهيثم فقال : يا رسول ا تأكلون من بسره ومن رطبه وتلدوا به ثم أتاهم بماء فشربوا عليه فقال رسول ا A : هذا من النعم الذي تسألون عنه ثم قام أبو الهيثم إلى شاة ليزبحها فقال له رسول ا A إياك واللبون ثم قام أبو الهيثم فعجن لهم ووضع رسول ا A و أبو بكر و عمر رؤوسهم فناموا فاستيقظوا وقد أدرك طعامهم فوضعه بين أيديهم فأكلوا وشبعوا وحمدوا ا وأتاهم أبو الهيثم ببقية الاعذاق فأصابوا منه وسلم رسول ا A ودعا لهم بخير ثم قال لأبي الهيثم : إذا بلغك أنه قد أتانا رقيق فأتنا قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه قد أتى رسول ا A رقيق أتيت المدينة فأعطاني رسول ا A رأسا فكاتبته على أربعين ألف درهم فما رأيت رأسا كان أعظم بركة منه) قال عبد ا بن عيسى : فحدثت به إسماعيل المكي فحدثني بنحوه وزاد فيه فقالت له أم أبي الهيثم : لو دعوت لنا فقال : (أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة) . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولا رواه عن يونس إلا عبد ا بن عيسى